

الأنباء: دمشق مستعدة لسحب القوات من جميع المدن بالتزامن مع المعارضة

نقل وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف عن القيادة السورية استعدادها لسحب قواتها المسلحة من جميع المدن السورية، في وقت أعلنت مصادر سورية-تركية متطابقة ان طائرة تابعة لسلاح الجو التركي اسقطت قبالة السواحل السورية. وأشار لافروف، في تصريحات أدلى بها عقب اجتماع مع نظيره السوري وليد المعلم في موسكو، إلى أن نظيره السوري أكد له استعداد دمشق لتنفيذ عملية انسحاب متزامن مع قوات المعارضة من جميع المدن والمراكز السكانية في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي من جهة أخرى، انه ابلغ نظيره السوري بأن على دمشق بذل جهودا «أكبر بكثير» لتنفيذ خطة المبعوث الأممي المشترك كوفي أنان، وذلك في لقاء الهامش متحدثا، سان بطرسبرغ الاقتصادي. وقال لافروف لشبكة روسيا 24 الإخبارية: «عقدت اليوم (سبعا) لقاء متنفقا عليه مسبقا يمكن أن نقول عليه محادثات مع وزير الخارجية السوري الذي جاء لي هنا وانهيئا للتو محادثة استمرت ساعتين..» وأضاف «لقد دعوتاهم (القادة السوريين) الى العمل على تجسيد

تصريحاتهم بشأن الاستعداد لتنفيذ خطة أنان في أفعال. لقد فعلوا الكثير بالفعل لكن عليهم القيام بأكثر من ذلك بكثير». وأضاف «على الطرف المعارض أيضا تنفيذ هذه الخطة». وأوضح «نعمل بشكل دائم مع شركائنا الغربيين ومع شركائنا في دول الخليج ومع تركيا على إرغام المعارضة المسلحة على الرجوع في تصريحاتها القائلة انها لن تمتثل بعد الآن لخطة أنان». وأضاف لافروف ان «رؤيتنا للمؤتمر الدولي حول سورية تتضمن النقطة الأساسية المتمثلة في ضرورة خروج القوات الحكومية والمعارضة المسلحة من المدن ومن التجمعات السكنية الأخرى بشكل متزامن وتحت إشراف المراقبين الدوليين». وقال الوزير الروسي أن «الحكومة السورية على استعداد للقيام بذلك مع قاله لي الوزير السوري». وأضاف «علينا أن العمل على ان يكون الجانب المعارض على استعداد أيضا لذلك». من جانب آخر، أعرب المبعوث الأممي العربي المشترك، عن أمله في ان تقوم الحكومة السورية بإحداث تغيير إيجابي يساعد في حل الأزمة، فيما قال قائد بعثة المراقبين الدوليين الجنرال روبرت مود ان تسليح

بعثة المراقبين سيساعد على تحسين الأوضاع بسورية. وقال أنان في مؤتمر صحفي مشترك مع قائد بعثة المراقبين الدوليين أخرى مباحثات مكثفة في العديد من عواصم العالم ومع الكثير من الشخصيات لترتيب مؤتمر مجموعة الاتصال ووضع برنامج عمله، مشيرا الى ان المؤتمر يسعى الى تقديم مقترحات للتعامل مع الأزمة بناء على تقييم الموقف. قائلًا ان الوضع يمكن وصفه بالحرب الأهلية التي لا يمكن لأحد السيطرة عليها. ولم يكشف أنان عن الدول التي ستكون ضمن مجموعة الاتصال إلا انه أشار الى إيران يجب ان تكون جزءا من الحل. ووجد أنان نداهه الى جميع الأطراف لوقف العنف وتعريض المدنيين لمزيد من المعاناة، مشيرا الى وجود 1,5 مليون شخص بحاجة لمساعدات إنسانية ماسة وان عدد اللاجئين السوريين قد تجاوز الـ 90 ألف شخص. وقال «ان الوضع الإنساني في سورية يحتاج الى نحو 180 مليون دولار». من جهته، أكد الجنرال مود ان الوضع الإنساني في سورية متأساوي بدرجة تفوق ما هو متعارف عليه من منظور الحالات

الإنسانية الحرجة، مشيرا الى ان البعثة يمكن ان تمد عملها اذا وافق مجلس الأمن على ذلك. وأضاف «ان ما شاهدناه في حمص ودرعا وحماتا على وجه الخصوص هو مستوى يتجاوز فهمنا العادي لمفهوم الأزمات الإنسانية وأشعر بقلق خاص من الاحتلال العسكري للمدارس والمستشفيات ومنع الرعاية الصحية لمن يحتاجونها». وأوضح مود ان تسليح فرقة المراقبين او زيادة عددهم سيساعد على تحسين الأوضاع في سورية. وأكد مود أن الحكومة السورية بشكل خاص عليها المسؤولية الأولى لحماية المدنيين من العنف. في غضون ذلك، أفادت مصادر لـ «الأنباء» بأن المصادات الأرضية السورية أسقطت طائرة حربية تركية في البحر الأبيض المتوسط مقابل رأس البسيط في مدينة اللاذقية وتلحق أضرارا بطائرة أخرى. وقالت المصادر إن الطائرة سقطت داخل الأراضي السورية بعمق ثمانية أميال، وذلك بعد أن أعلنت هيئة أركان الجيش التركي انها فقدت الاتصال عبر الرادار بإحدى طائراتها فوق شرق

المتوسط في منطقة قريبة من الحدود السورية. وقالت هيئة الأركان في بيان نشر على موقعه على الإنترنت ان «اتصال الرادار والاسلحي مع احدى طائراتنا التي ألقعت عند الساعة 10,30 بالتوقيت المحلي من ملاطية انقطع عند الساعة 11,58 في البحر جنوب غرب محافظة هاطاي» قرب سورية. وأضاف البيان ان «عمليات البحث والإنقاذ أطلقت على الفور». وردا على أسئلة وكالة الاناضول قال حاكم ملاطية أولفي ساران ان الطائرة هي مقاتلة من نوع أف-4 وعلى متنها طياران.

أما المصادر السورية فقد قالت ان القوات السورية المختصة ضربت طوقا أمنيا حول الطائرة التي تم إسقاطها وتقوم بالبحث عن حطام الطائرة وإن الطيارين عثر عليهما على قيد الحياة في البحر، وقالت المصادر إن الطائرة سقطت داخل الأراضي السورية. وأضافت المصادر إن الطائرة سقطت فوق قرية باتجاه

الأراضي السورية فإن هذا لا يبشر بخير لأن الطياران لا يخرج إلا بمهمة أن أركان حرب دولته.

عربية وعالوية 33

مصادر لـ «الأنباء»: المعارضان جميل وحيدر في الحكومة الجديدة ولا تغيير على «الدفاع» و«الخارجية»

أكدت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» أنه لا تغيير سيطرأ على وزارتي الخارجية والدفاع السورية ضمن الحكومة التي كلف بتشكيلها الوزير رياض حجاب.

ورجحت المصادر أن يتولى حقيبة وزارة الإعلام إما سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم، أو مندوب سورية في الجامعة العربية يوسف الأحمد. كما طرحت لهذه الحقيبة كذلك اسم المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بنبينة شعبان، وكذلك من الأسماء لحقيبة الإعلام معاون الوزير الحالي معن حيدر. ومن الشخصيات الجديدة التي قد تنضم لهذه الوزارة الشخصيات المعارضة المعروفة قدرى جميل مرجحة أن يتولى منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

أما المعارض الآخر وهو علي حيدر فقالت المصادر انه قد يتولى حقيبة جديدة في الوزارة السورية وهي وزير دولة لشؤون المصالحة الوطنية. أما وزارة الداخلية فمن الأسماء التي طرحت لها ديب زيتون أو حسن خلوف وهو الأوفر حظا. وبالنسبة لوزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل والصحة، فطرح لها أسماء عمران الزعبي، واللصحة وأثل الحلقي، فيما طرح اسم خلف الجراد وزير للثقافة، أما وزارة الشباب والرياضة فسيتمسها محمد عربي كاتبي، فيما طرح عماد خميس وزيرا للكهرباء.

الى ذلك رجحت المصادر تسلم وزير الإعلام السوري الأسبق مهدي دخل منصب الأمين القطري المساعد لحزب البعث بدلا عن محمد سعيد بخيتان على أن يتم ذلك بعد المؤتمر القطري.

● **دمشق – هدي العبود**

«دبلي تلغراف»: أركان النظام السوري يهينون أنفسهم لمغادرة سفينة الأسد الغارقة

إيلاف: نقلت صحيفة «الدبلي تلغراف» عن مسؤولين أميركيين قولهم ان قادة عسكريين كبارا في النظام السوري يعدون «استراتيجيات خروج» ويفتحون خطوط اتصال مع الثوار ليحث قضية استقالتهم إذا انشقوا عن النظام.

يأتي ذلك تزامنا مع انشقاق عقيد في سلاح الجو السوري ليصبح اول طيار يهرب مع طائرته بعدما كان في مهمة لضرب مدينة درعا ولكنه امتنع عن تنفيذ المهمة وهبط بطائرته من طران ميع 21 روسية الصنع في الأردن، وقالت صحيفة «الدبلي تلغراف»، ان طياري ثلاث مقالات ميع أخرى كانت تشارك في مهمة لهم فهبوط. وتمكن النظام السوري حتى الآن من تفاذي موجة الانشقاقات الواسعة بين الدبلوماسيين التي سبقت سقوط الزعيم اللبني السابق العقيد معمر القذافي، ولكن مسؤولو اميركيا رفيعا في واشنطن قال ان عددا من أقرب المقربين الى الرئيس السوري يحضرون الآن للفرار، ونقلت صحيفة «الدبلي تلغراف»، عن المسؤول قوله «اننا نرى اعضاء في حلقة بشار الأسد الداخلية يعدون خططا للرحيل.. واشتملت خطط الرحيل حتى على نقل كميات كبيرة من المال خارج البلاد الى مصارف لبنانية وصينية والاتصال بعناصر في المعارضة وبحكومات غربية». وأكدت جماعات رئيسية في المعارضة السورية انها تعمل بنشاط لانقاذ الامريكين بالمساعدة على تشجيع المزيد من الانشقاقات، وقال مصدر قيادي في المعارضة أنه يعرف «بكل تأكيد ان هناك ضباطا ذوي رتب عالية ينتظرون اللحظة المناسبة للانشقاق». وأضاف المصدر «لدينا أسماء اشخاص في القصر الرئاسي وهناك شائعات بأن بينهم شخصا قريبا حقا من الرئيس ونحن نتوقع ان نراه خارج البلد في وقت قريب».

السلطات السورية تدرج الفنان جمال سليمان على قوائم المطلوبين

عواصم- وكالات: قالت مصادر سورية مطلعة ان الاجهزة الامنية هناك ادرجت اسم الفنان المعروف جمال سليمان على قوائم المطلوب اعقابهم في ضوء التقارير التي وردت عن لقاءات يجريها مع رموز وقادة في المعارضة. واضافت المصادر بحسب موقع «دنيا الوطن» ان اجهزة النظام مستاءة من مواقف وآراء

سليمان التي يبديها في مجالسه الخاصة، حيث دأب خلالها على توجيهه نقد للنظام السوري وطريقة تعامله مع الأزمة محملا النظام مسؤولية التاديعات التي خلفتها المعالجة الامنية وخنوح بعض القوى الشعبية الى استخدام القوة والعنف، وأشارت المصادر الى ان ما يؤذي النظام ويثير حنقه هو ان الفنان سليمان ينتمي للطائفة العلوية وهو صهر وزير الاعلام الاسبق محمد سلمان، إضافة الى الشعبية الواسعة التي يحظى بها في الأوساط السورية المختلفة وهو ما يعني اعطاء مصداقية للنتقد الذي يوجه للنظام على قاعدة «وشهد شاهد من اهلها».

السعودية تنفي الطلب من رعاياها مغادرة لبنان

بيروت - كونا: نفت السفارة السعودية لدى لبنان امس الطلب من رعاياها مغادرة لبنان قبل نهاية الشهر الجاري.

جاء ذلك في بيان صادر عن المكتب الإعلامي التابع للسفارة السعودية هنا ردا على خبر نشرته إحدى الصحف اللبنانية امس ذكرت فيه «ان السفارة السعودية لدى لبنان اتصلت بعدد من مواطنيها في لبنان وطلبت منهم المغادرة قبل نهاية الشهر الجاري».

وذكر البيان «نشرت إحدى الصحف اللبنانية الصادرة امس خيرا زعمت فيه ان سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت اتصلت بعدد من مواطنيها في لبنان وطلبت منهم المغادرة قبل نهاية الشهر الجاري وان من يتخلف عن ذلك يبقى على مسؤوليته». وأكد البيان ان الخبر المنشور «عار عن الصحة جملة وتفصيلا»، مستغربا «كيف ان بعض وسائل الإعلام اللبنانية تتخلق هذا النوع من الإشاعات التي تساهم في نشر أجواء اللبلة وتخيف المواطنين والسياح ولا تخدم مصلحة لبنان في وقت يتوقع من الإعلام التحلي بالمسؤولية الوطنية والمهنية والمساعدة على تنفيذ الاقتان والمساهمة في إشاعة أجواء التهذئة وتشجيع السياح على الحجى الى لبنان».

الرئيس بشار الأسد كانوا في مسيرة باتجاه ساحة سعد الله الجابري بوسط حلب عندما فتحت أربع عربات مدرعة النار. وقال الناشط مهدي في اتصال هاتفي «نقل الجرحى الى منازل وهم محاصرون هناك، لا يمكن نقلهم الى المستشفيات لأن الجنود والشبيحة يحاصرون الحي»، وكان يشير الى قي صلاح الدين الذي بدأت فيه المظاهرات. وأظهر فيديو بثه الناشطاء على الانترنت حشدا كبيرا من المظاهرين بعضهم وضع على كتفيه علم الثورة وهم يركضون في أحد الشوارع بينما سمع في الخلفية أصوات نيران كثيفة، وظهر في فيديو اخر رجل وقد تلخت الدماء صدره وهو يجري في أحد الطرق.

وفي محافظة حمص (وسط)، قتل شخصان احدهما مقاتل في بابا اشتباكات على اطراف حي بابا عمرو في مدينة حمص، والآخر سائق حافلة صغيرة اثر اطلاق الرصاص على الحافلة من مسلحين مجهولين على طرق حمص ومنتقل كما قتل ققيب منسق في البويزة شرقية في ريف حمص في اشتباكات. أما في درعا فقتل اربعة اشخاص بينهم فتاة بعد اثر القصف العشوائي الذي تعرضت له بلدة الكرك الشرقي في ريف درعا، وامرأة في قصف على بلدة محجة، ورجل جراح تعافى في محجة بلسدة بصر الحريرس وآخر جراح القصف على بلدة ناحثة.

وفي حلب، قتل اربعة اشخاص بينهم فتاة بعد اثر القصف العشوائي الذي تعرضت له بلدة الكرك الشرقي في ريف درعا، وامرأة في قصف على بلدة محجة، ورجل جراح تعافى في محجة بلسدة بصر الحريرس وآخر جراح القصف على بلدة ناحثة.

سليمان لوزراء أوروبيين: لا لمنطقة عازلة على الحدود مع سورية

لبنان: 14 آذار في بركري لأول مرة وعون في زحلة لتجديد التحالفات

وتم التوافق على اعتبار بركري مرجعية وطنية ومسيحية. النائب بطرس حرب قال ان الاجتماع كان جيدا وتبين انه كان ثمة سوء تعامل مع التصاريح التي صدرت عنه.

أما النابتة ستريدا ججع فقد قالت انها تمتعت على البطريك انه في هذا الطرف السياسي الدقيق في الشرق الاوسط ان يبقى موقع بركري التاريخي الوطني فوق كل الصراعات، ووصفت الجلسة بالتاريخية. وردا على سؤال حول زيارة د.سمير ججع الي بركري، قالت ان الزيارة واردة، فالدكتور ججع هو ابن الكنيسة وابن الصرح. وعلى وقع الانتقادات للاءد الحكومي وتحديدا لعدد من الوزراء غير المنتخبين، أعلن النائب وليد جنبلاط ان كتلته باقية في الحكومة حتى اشعر آخر، منتقدا بعض الأطراف في 14 آذار مطالبها برحيل الحكومة، وهدرا من اسقاطها في هذا الطرف الذي سيؤدي الى المزيد من الانكشاف الامني والسياسي. وسأل: ما الحلول السحرية التي يملكون، الا اذا كان في



صورة بثها ناشطون لمظاهرين في حي بستان القصر بحلب

الاسعاف من التحرك.

وفي تطور ميداني لافت أكدت مصادر المعارضة والنظام السوري مقتل نحو 26 من الموالين للرئيس بشار الاسد في كمين في ريف حلب بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان والوكالة السورية الرسمية للأنباء «سانا»، لكن المعارضة السورية والجانب الرسمي اختلفا في توصيف الحادثة ومن يقف وراءها.

من جهته اتهم الإعلام السوري الرسمي من اعتاد على وصفها بـ «مجموعات إرهابية مسلحة» بارتكاب هذه العملية واصفا اياها بـ «المجزرة الوحشية».

وقالت وكالة الأنباء السورية

استمرار سقوط

القتلى ولحلب وريفها

الحصة الكبرى

الاثنين منطلقا لاراحز تقدم في مناقشة جدول الأعمال. وكشف سليمان عن ان المشاركين في الحوار اجمعوا على امرين: تجييد لبنان عن انعكاسات الوضع في سورية وعدم اقامة منطقة عازلة، قد تستخدم معبرا للسلاح الى سورية.

أما عن استقبال النازحين، فقال سليمان انه قرار انساني، وفور عودة الامور الى طبيعتها فإن النازحين نابله معوض وفارس سعيد وسليمان امام وزراء خارجية الاتصاد الاوروبي (السويد، بلغاريا وبولندا) على ايمان لبنان بالحريات العامة والديموقراطية ونجد العنف، متحدذا عن تعاون الجيش مع اليونيفيل في الجنوب.

البعثة الاوروبية اكدت الحرص على سيادة لبنان وامنه واستقراره، لافتا الى استمرار الدعم الاوروبي في موازنة الجيش.

في سياق متصل، اطلع الرئيس سليمان من قائد الجيش العماد جان قهوجي على التناير